Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجلبابها السابغ كقطعة من الليل ، لبثت حيث هى جامدة لاتحسن من أمرها إلا تنهد الاستسلام ، وفى مآقيها تتحير الدموع .

كان ذلك المشهد يتخايل أمام عينيه وقد جمحت السيارة جمحة أفقدتها الاتزان ، فشدد « مدبولى » قبضته على عجلة القيادة ، وهو يفيق من غفوته ، نائياً بالسيارة عن مخاطر الطريق ، وقد ثارت ثائرته ، فانبعث يسب ويلعن ، وما تمالك وهو فى قمة غضبه إلا أن يبصق بملء فيه ، بصقة عريضة ، ينعى على الطريق اختلاله .

وسرعان ما ألجم سيارته يحد من سرعتها ، فما لبثت أن تهادت مجهدة تتعثر خطاها بتموجات الطريق ، ما تلفظها فجوة حتى تتلقاها أخرى ، وكأن الطريق يستبين له ، وجه عكر تفشت فى نواحيه الغضون والتجاعيد .

حقاً إن الطريق ليفتقر إلى يد حاسمة تتولاه وتحد من اضطرابه وفوضاه . إنه وهو على حاله هذه ، يشكل على لقمة العيش ، ولا ريب ، الخطر كل الخطر .

ما أحوج « مدبولى » إلى سبيل هين ميسور ، يتلقى سيارته وديعة غالية يصونها ويحرص عليها ، ضامناً له الرزق فى سماحة وأمان.

لقد اعتاد « مدبولى » أن يصاحب « الطريق العريض »